International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.12, Issue.4 pp: 600-620 Article 1

Aug (2023)

تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في ضوء رؤية المملكة 2030

A Proposed Conception to Activate the Partnership between Imam Abdul Rahman bin Faisal University and Productive Institutions in Light of the Kingdom's Vision 2030

عبد الله بن مسفر بن محمد القحطاني، شرف الدين بن إبراهيم الهادي

Abdullah Misfer Mohammad Al-Qahtani, Sharaf Al-Din Bin Ibrahim Al-Hadi

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2023/2/7	2023 /2/4	2023 /1/24

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.4.1

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

www.refaad.com

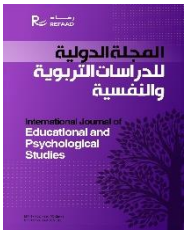

تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في ضوء رؤية المملكة 2030

A Proposed Conception to Activate the Partnership between Imam Abdul Rahman bin Faisal University and Productive Institutions in Light of the Kingdom's Vision 2030

عبد الله بن مسفر بن محمد القحطاني[1]، شرف الدين بن إبراهيم الهادي[2]

Abdullah Misfer Mohammad Al-Qahtani[1], Sharaf Al-Din Bin Ibrahim Al-Hadi[2]

[1] باحث دكتوراه الفلسفة في القيادة التربوية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

[2] أستاذ الإدارة التربوية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

[1] PhD Researcher in Educational Leadership, College of Education, Qassim University, KSA

[2] Professor of Educational Management, College of Education, Qassim University, KSA

[1] amq2000@hotmail.com, [2] Prof.sharafalhadi@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في ضوء رؤية المملكة 2030. واتبعت الدراسة المنهج المزجي وذلك عبر التصميم التتابعي التفسيري، واستُخدمت استبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة بلغ عددهم (97) قائدًا من القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، و (123) قائدًا من المؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية، ومقابلة مقننة مع عينة قصدية عددهم (5) من القيادات الأكاديمية وممثلين المؤسسات الإنتاجية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية تتوافر بدرجة أحيانًا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وموافق بدرجة ضعيفة من وجهة نظر ممثلين المؤسسات الإنتاجية، وأن المعوقات التي تحد من الشراكة جاءت موافق بدرجة متوسطة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وبدرجة موافق من وجهة نظر ممثلين المؤسسات الإنتاجية، وجاءت الآليات التي تساهم في تفعيل الشراكة بدرجة موافق من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وموافق بدرجة عالية من وجهة نظر ممثلين المؤسسات الإنتاجية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهة نظر القيادات الأكاديمية وبين ممثلي المؤسسات الإنتاجية حول تحديد واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية، وكانت الفروق لصالح القيادات الأكاديمية، وحول تحديد معوقات الشراكة كانت الفروق لصالح ممثلي المؤسسات الإنتاجية، وحول تحديد آليات تفعيل الشراكة كانت الفروق لصالح ممثلي المؤسسات الإنتاجية. وقد قدمت الدراسة في ضوء نتائجها تصورًا مقترحًا لتفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في ضوء رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحية: *الشراكة؛ جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؛ المؤسسات الإنتاجية؛ القطاع الخاص.*

Abstract:

The study aimed to present a proposed scenario to activate the partnership between Imam Abdul Rahman bin Faisal University and productive institutions in light of the Kingdom's vision 2030. The Explanatory Sequential Mixed Methods were used in this study, and a questionnaire was used to collect data from a simple random sample of 97 leaders, the academic at Imam Abdul Rahman bin Faisal University, (123) leaders from productive institutions in the eastern region and a structured interview with an intentional sample (5) of academic leaders and representatives of productive institutions. The results of the study showed that the reality of the partnership between Imam Abdul Rahman bin Faisal University and institutions productivity is sometimes available to a degree from the point of view of the academic leaders at Imam Abdul Rahman bin Faisal University, it is weakly agreed from the point of view of the representatives of productive institutions, the obstacles that limit partnership are moderately OK from the point of view of the academic leaders at Imam Abdul Rahman bin Faisal University, to a degree of OK From the point of view of the representatives of the productive institutions, the mechanisms that contribute to activating the partnership came to an agreement degree from the point of view of the academic leaders at the University of Imam Abdul Rahman bin Fey Pray, they agree with a high degree from the point of view of the representatives of the productive institutions, there are statistically significant differences at the level (0.05) between the academic leaders' point of view and the representatives of the productive institutions on determining the reality of the partnership between Imam Abdul Rahman bin Faisal University and the productive institutions, and the differences were in favor of the academic leaders. As for identifying partnership obstacles, the differences were in favor of representatives of productive institutions, and on determining mechanisms for activating partnership, the differences were in favor of representatives of productive institutions. In light of the proposed scenario, the study presented its results with a suggested scenario to activate the partnership between Imam Abdul Rahman bin Faisal University and productive institutions in light of the Kingdom's 2030 vision.

Keywords: *Partnership; Imam Abdul Rahman bin Faisal University; productive institutions; the private sector.*

المقدمة:

يُعد التعليم من أهم ركائز الاقتصاد ومجتمع المعرفة؛ حيث تُسهم مؤسسات التعليم الجامعي في قيادة عجلة التنمية نحو تحقيق الأهداف التنموية المختلفة، كما أن لها دورًا أساسيًا في تعظيم القدرة المعرفية للمجتمع بحثًا، واستخدامًا، وتطبيقًا، وذلك من خلال ممارسة وظائفها التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

وتمارس الجامعات كمؤسسات علمية وبحثية دورًا أساسيًا في عملية التنمية الاقتصادية، ويتمثل هذا الدور من خلال رفدها بقوة العمل الماهرة والمدربة فضلًا عن اكتشاف طرق وأساليب إنتاجية جديدة تكون رافدًا أساسيًا للعملية الإنتاجية وفي المجالات كافة (سلمان، 2011) .

وتعد الشراكة من أرقى صيغ العمل التعاوني المشترك، وهي صيغة متميزة حيث دخول أكثر من طرف في مشروع استثماري أو خدمي، أو مجتمعي، والشراكة ليست اشتراك في فكرة فحسب، بل هي شراكة ثابتة ودائمة في مراحل العمل الشراكي وتفاصيله المختلفة (الذيفاني، 2014).

ويؤكد تيلاك Tilak(2010) أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص أصبحت شعارًا في استراتيجيات التنمية، وأنها فكرة مبتكرة للاستفادة من الموارد الخاصة، وتشجيع المشاركة النشطة من جانب القطاع الخاص في التنمية الوطنية؛ حيث يعتمد عليها في عدة قطاعات مختلفة منها التعليم.

وكما أولت الجامعات السعودية اهتمامًا بتفعيل الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص؛ لتحقيق أهداف الخطة المستقبلية لتطوير التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية (آفاق، 1450) التي منها الهدف السادس عشر:" أهمية الاستمرار في دعم التمويل الجامعي وتنويع مصادر التمويل"، وكذلك تفعيل برنامجها التنفيذي رقم (24) الذي يدعو إلى الشراكة مع القطاع الخاص الأعمال (وزارة التعليم العالي، 2011).

ويشمل تحقيق رؤية (2030) ثلاثة محاور وهي: (مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح)، وكل محور له عدة مجالات والتزامات وأهداف منها ما له علاقة بالتعليم والشراكة مع القطاع الخاص كما يلي: يشير المحور الأول (مجتمع حيوي) إلى أهمية الدعم المستمر للمجتمع السعودي لتمكينهم من الالتحاق بسوق العمل، وذلك بتوفير فرص التدريب والتأهيل اللازم بالشراكة مع القطاع الخاص، ويؤكد المحور الثاني (اقتصاد مزدهر) على أهمية مواءمة مخرجات المنظومة: التعليمية مع احتياجات سوق العمل، والعمل على تحقيق ارتفاع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من(20%) إلى (30%)، بالإضافة إلى تخفيض معدل البطالة من (9.11%) إلى(7%) والوصول بمساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من (40%) إلى (65%)، وهذا بدوره يؤكد أهمية القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية وتحقيق رؤية 2030، أما المحور الثالث: (وطن طموح) يؤكد على أهمية تكامل الأدوار بين القطاع الحكومي والخاص، مع أهمية بناء قطاع أعمال يسهم في النهوض بمجتمعه ووطنه ويقوم بمسؤوليته الاجتماعية السعودية (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2016).

وقد أكد النايف (2020) بتفعيل الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة، وتسويق الجامعة لأبحاثها العلمية لتستفيد منها مؤسسات المجتمع، والعمل على تأسيس مجالس استشارية لتقديم الاستشارات التطويرية لمؤسسات المجتمع بما يخدم رؤية المملكة 2030.

وقد أشارت الخطة الاستراتيجية لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (1440ه) في هدفها الاستراتيجي الثالث وهو تعزيز المسؤولية والشراكة المجتمعية بتطوير علاقة الجامعة بالمجتمع وعقد شراكات العمل لتوسيع الاستثمارات المشتركة مع القطاع الخاص، وحيث أن الجامعة تعتبر صانعة الأصول الفكرية الضخمة، فهي تعد العدة لتشارك قطاع الأعمال في تعزيز نمو الاقتصاد وازدهاره في المنطقة والوطن ودول الخليج.

وأكدت دراسة بحراوي وآخرون (2020) على أهمية وضع سياسات وإجراءات تنفيذية لتفعيل الشراكة المجتمعية للبحث العلمي بالجامعات السعودية.

وعليه تأتي هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية، والكشف عن المعوقات التي تحد من إقامة تلك الشراكة.

مشكلة الدراسة:

تشير العديد من الدراسات العالمية والإقليمية إلى أهمية تفعيل الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية والخدمية وذلك لفوائدها الكثيرة في المجالات الاستشارية والبحثية والتدريبية وتبادل الخبرات، ومنها دراسة الحواس (2020) التي أكدت على السماح لمؤسسات القطاع الخاص بالاستفادة من الورش والمختبرات التابعة للجامعات، وقيام الجامعات بإجراء بحوث تطبيقية تعالج مشاكل مؤسسات القطاع الخاص وتسويقها. وأشار الشهراني (2020) في دراسته إلى ضرورة وضع برامج توعوية وإرشادية للمجتمع المحلي ومنها القطاع الخاص على كيفية إسناد مشكلاته واحتياجاته البحثية للمراكز البحثية في الجامعة لما تمتلكه من كوادر بشرية متخصصة.

كما أظهرت دراسة البابطين (2019) إلى أن مصادر تمويل التعليم في المملكة العربية السعودية حكومية، وأن مشاركة القطاع الخاص ضئيلة جدًا، وأن من أهم التحديات التي تواجه نظام تمويل التعليم ارتفاع نسبة الإنفاق الحكومي على التعليم ارتفاعًا كبيرًا يفوق الدول، وهذا يمثل عبئًا كبيرًا على

ميزانية الدولة، ورفض بعض القيادات الشراكة مع القطاع الخاص. وأوضحت دراسة بحراوي وآخرون (2020) إلى ضعف قدرة البحث العلمي على استقطاب مؤسسات الإنتاج والأعمال في المجتمع.

وحيث أكدت رؤية المملكة 2030 على أهمية الرفع من كفاءة التعليم المالية، وإيجاد بدائل تمويلية، وذلك عن طريق الاهتمام بتحسين الإنفاق وترشيده، وتنمية الاقتصاد من خلال فتح المجال لمساهمة القطاع الخاص، وخصخصة التعليم من خلال الهدف الرابع من الأهداف الاستراتيجية، وهو: "تحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم."

ولهذا فإن التنسيق والشراكة أصبح ضروريًا وهامًا حتى لا تكون الجامعات معزولة عن حركة التغيير الاجتماعي، وحتى ينتقل الإبداع المعرفي من داخلها لمعامل الشركات والمؤسسات الإنتاجية ومراكز بحوثها كي تصبح محطات هامة للتغيير المجتمعي، هذا ما نؤمل أن تكون عليه جامعاتنا العربية فلابد لها من الاستفادة من تجارب الجامعات في الدول الصناعية الكبرى حيث ساعد توجه نظم تلك الجامعات من إقامة علاقات تحالف وشراكة مع القطاع الصناعي لإحداث تطوير في أدوارها وأنشطتها، ولعل تجربة التعليم الجامعي الأمريكي تعطي لنا العديد من الدروس من خلال تجاربها المبدعة في التحالفات التي أقامتها جامعاتها مع الشركات الكبرى، ففي التصنيف العالمي تم اختيار 12 جامعة أمريكية على أنها جامعات مبدعة وذلك لمساهماتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وقيامها بعمل شراكة وتحالف مع الشركات الكبرى (الهادي،2011).

وخلصت دراسة الزهراني (2019) إلى أن أبرز دوافع الخصخصة هو تعدد مصادر الدخل للاقتصاد الوطني، وتخفيف الأعباء المالية عن الموازنة العامة للدولة. كما كشفت دراسة حمرون (2018) إلى أهمية الاستقلال الذاتي للجامعات السعودية الناشئة عن طريق منح الجامعة حرية عقد شراكات استثمارية مع شركات ومؤسسات داخلية وخارجية.

وتوصلت دراسة الزهراني والدسوقي(2020) إلى دور القيادات الأكاديمية في تحقيق متطلبات الشراكة مع قطاع الإنتاج والمجتمع للجامعة المنتجة، وذلك من خلال عقد اتفاقيات بين الجامعة، وقطاعات الأعمال، عقد شراكة مع قطاع الإنتاج لتدريب طلبة الجامعة، إيجاد قنوات اتصال فعالة بين الجامعة، وقطاعات الإنتاج. وأوضحت الخطة الاستراتيجية لجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل (1440هـ) إلى أهم التحديات الرئيسة التي تواجهها إن الجامعة أصبحت تواجه ارتفاعًا مستمرًا في تكلفة الخدمات التي تقدمها نتيجة لزيادة الطلب على تلك الخدمات كمًا وضرورة تحسين جودتها كيفًا باتت معرضة لتناقص حتمي في الإيرادات التقليدية من الميزانية العامة للدولة، لذلك أصبحت الجامعات مدفوعة للبحث عن أساليب وآليات أكثر استدامة لتقديم خدماتها الأكاديمية والبحثية والمجتمعية للمستفيدين، تعتمد تلك الأساليب بشكل أكبر على تنمية الموارد الذاتية البشرية والمادية والمؤسسية والمالية والتقنية للجامعة وتعظيم الإفادة منها.

وأوصت دراسة المجلاد (2021) على تشجيع المؤسسات والشركات وقطاع الأعمال للاستثمار في التعليم الجامعي، ودارسة الغامدي (2021) إلى منح الجامعات استقلالية في تنمية مواردها من خلال الكراسي البحثية والمحافظ الاستثمارية، والشراكة مع القطاع الخاص.

وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة سعيًا إلى بناء تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في ضوء رؤية المملكة 2030.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- استجابة للدراسات السابقة وتنفيذا لتوصياتها نحو التحول للجودة النوعية والإنتاجية العالية عن طريق تفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية للحصول على الاستثمار البحثي والإعداد البشري لكوادر الجامعة وبما يتلاءم مع حاجيات ومتطلبات سوق العمل.
- أنه يمكن الاستفادة من تجارب الجامعات المبدعة التي حققت مستويات عالية من الشراكة مع القطاعات الإنتاجية وأصبح لها استثمارات ضخمة تفوق ما تنفقه عليها دولها.
- أنها ستزود قيادات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بقاعدة بيانات تمكنهم من الوقوف على واقع الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية المحلية والمعوقات التي تحد منها والآليات المطلوبة لتفعيلها.
- أن الشراكة المجتمعية مع المؤسسات الإنتاجية ستزيد من المعرفة التكنولوجية والتخصصات العلمية من خلال التحول نحو اقتصاد المعرفة بما يتوافق مع حاجات سوق العمل الحالية والمستقبلية.
- إن توثيق التحالف والشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية سوف يساعد في التغلب على نقص التمويل وزيادة الاستثمار واستقطاب العقول وتوجيهها نحو الإبداع والابتكار والتحول نحو الجامعة المنتجة وبما يساهم في تحقق أهداف خطط التنمية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية، والكشف عن المعوقات التي تحد من إقامة تلك الشراكة، والوصول إلى آليات تساهم في تفعيلها، والإسهام بتصور مقترح يرفع من مستوى الشراكة في ضوء رؤية المملكة 2030.

أسئلة الدراسة:

- ما واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وممثلين المؤسسات الإنتاجية؟
- ما المعوقات التي تحد من الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وممثلين المؤسسات الإنتاجية؟
- ما الآليات المقترحة التي تساهم في تفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وممثلين المؤسسات الإنتاجية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر القيادات الأكاديمية وبين ممثلي المؤسسات الإنتاجية حول تحديد (واقع- معوقات- الآليات المقترحة) الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية؟
- ما التصور المقترح الذي يرفع من مستوى الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في ضوء رؤية المملكة 2030؟

مصطلحات الدراسة:

يستخدم الباحثان في هذه الدراسة عدة مصطلحات يعرفها كما يلي:

- **الشراكة:**

يعرفها الحايس (2009، ص191) بأنها "كل نشاط تعاوني وهادف يتم بين المؤسسات الاقتصادية والخدمية بمختلف جنسياتها ومؤسسات المجتمع المدني والحكومي وبين المؤسسات العلمية بهدف القيام بمشروع معين (بحثي- استشاري- تدريبي- كرسي للبحث)، وفق إطار تعاقدي، يحفظ لكلا الطرفين مصلحتهما في ذلك". ويعرفها المجلس الكندي بأنها عمل تعاوني بين القطاعين العام والخاص مبني على ما يتمتع به كل قطاع من خبرات لتحقيق هدف مشترك في الوقت الذي يسعى فيه كل منهما نحو تحقيق المصالح الخاصة به(United Nation,1999).

وتعرف الدراسة الشراكة إجرائيًا بأنها: تنمية وتطوير العلاقة والاتصال والتحالف بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية بما يحقق المنافع المتبادلة في المجالات البحثية والاستشارية والمهارية والإبداعية للوصول للأهداف المشتركة .

- **المؤسسات الإنتاجية:**

تعرف بأنها المنشآت الخاصة بالإنتاج التي يشارك في تمويلها والإشراف عليها وإدارتها جزئيًا أو كليًا قطاع الأعمال، وتسهم هذه المنشآت في نمو النشاط الاقتصادي وزيادة الإنتاج (صائغ، ومتولي، 2005).

وتعرف الدراسة المؤسسات الإنتاجية إجرائيًا بأنها: المؤسسات والشركات والمصانع التي تساهم في نمو الاقتصادي والإنتاج المحلي في المملكة العربية السعودية بشكل عام والمنطقة الشرقية بشكل خاص والذي يقوم القطاع الخاص في تمويلها وإدارتها والإشراف عليها.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية، والمعوقات، وآليات مقترحة لتفعيل الشراكة.
- **الحد البشري:** تشمل الدراسة القيادات الأكاديمية، والقيادات في المؤسسات الإنتاجية.
- **الحد المكاني:** طبقت الدراسة على جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، والمؤسسات الإنتاجية بالمنطقة الشرقية.
- **الحد الزمني:** طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1443هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الاطار النظري:

كما أنه يمكن إبراز أهمية الشراكة من خلال المبررات المؤدية إلى توثيق أي علاقة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية والذي تناولته بعض الدراسات منها دراسة عامر(2008) في الجوانب التالية:

- حاجة مؤسسات الأعمال والإنتاج للمخرجات التعليمية والمستويات التخصصية المختلفة، والحد من العمالة الأجنبية في دول الخليج، وضرورة الموائمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.
- اعتماد العملية التعليمية على قواعد المعرفة والتكنولوجيا، ولا سبيل إلى تطبيق المعرفة ونقل التكنولوجيا إلا من خلال مراكز البحوث العلمية والتطبيقية.
- تزايد أهمية التعليم والتدريب المستمر نتيجة لسرعة التقدم العلمي والتقني، حيث أصبحت برامج التعليم المستمر ضرورة لازمة لرفع الأداء وزيادة الإنتاج، إضافة الى حاجة مؤسسات العمل والإنتاج لخدمات وبرامج التدريب التحويلي بسبب التطوير المستمر في أساليب الإنتاج ووسائله وتكنولوجيا الإدارة وبحوث العمليات والبرمجة والحاسبات.

- حاجات مؤسسات التعليم العالي إلى تنوع مصادر التمويل بعد تزايد الطلب المجتمعي على التعليم وتعدد وظائف المؤسسات التعليمية وثبات أو تناقص الدعم الحكومي لها.
- الوصول الى إطار مؤسسي لتفعيل العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الإنتاجية.

وذكر السبيعي (2020) عدد من أهداف الشراكة المجتمعية في التعليم وهي:

- تبادل الخبرات والتجارب حيث يمكن لكل مشارك أن يقدم المعلومات والخبرات والمهارات التي لديه.
- أحد طرق التمويل المالي لتحقيق أهداف التعليم.
- تنمية روح الانتماء لدى الأفراد والمؤسسات والمسؤولية والملكية الجماعية.
- تنوع الأفكار وإثراؤها نتيجة لكثرة الموضوعات التي يتم مناقشتها والمشاركة في تنفيذها في المنظومة التعليمية.
- تحقيق التكامل بين أفكار الأفراد والمؤسسات في الموضوعات والممارسات التي يتم تنفيذها عن طريق التعليم.

وتناولت العديد من الدراسات بعض المعوقات التي تحد من الشركة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية منها دراسة محمود (2002) حيث أن أصحاب المؤسسات الإنتاجية أشاروا للأسباب كثيرة تعيق تفعيل الشراكة من أهمها ما يلي:

- اكتفاء المؤسسات الإنتاجية والخدمية بما لديها من خبراء لحل مشكلات العمل بها.
- انشغال الجامعات بأدوارها في التدريس والبحث العلمي.
- ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس بمشكلات العمل.
- عدم توافر معلومات عما يمكن للجامعة أن تقدمه من خدمات.
- انعزال الجامعة عن مجريات الحياة في المجتمع.
- عدم توافر آليات اتصال منظمة ومتفق عليها بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.
- استعانة الكثير من المؤسسات ببيوت خبرة ومراكز بحث أجنبية.
- عدم توافر التمويل اللازم للاستفادة من الخدمة الجامعية.
- اعتماد المؤسسات على تقنيات عمل حديثة لم تهتم بها الجامعات بعد.

الدراسات السابقة:

وفي ضوء أهمية تفعيل الشراكة بين الجامعات مع المؤسسات الانتاجية، توجه اهتمام الباحثين نحو دراسة الشراكة في مؤسسات التعليم العالي وفيما يلي استعراض عدد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالي وهي كالآتي:

- **أشارت دراسة القضيبي(2021)** إلى التعرف على واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم، ومؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والتعرف على متطلبات تحقيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم، ومؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والتعرف على معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم، ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وقد تكون مجتمع الدراسة من القيادات بجامعة القصيم، ومؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، واشتملت عينة الدراسة على (179) قيادة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبيان، والمقابلات كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج، أهمها: جاء واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم، ومؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسات القطاع الخاص، بدرجة استجابة متوسطة، وجاءت متطلبات تحقيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم، ومؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسات القطاع الخاص، بدرجة استجابة عالية، وجاءت معوقات تحقيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم، ومؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسات القطاع الخاص بدرجة استجابة عالية.
- **وهدفت دراسة الحواس(2020)** إلى معرفة واقع العلاقة بين الجامعات السعودية والقطاع الخاص لتحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء رؤية المملكة 2030، ومن ثم وضع تصور مقترح لتعزيز العلاقة التبادلية بين الجامعات السعودية والقطاع الخاص لتحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء رؤية المملكة 2030، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من فئتين، الأولى: جميع القيادات في أربع جامعات، وهم وكلاء الجامعة، وعمداء الكليات، ووكلاء الكليات، ورؤساء الأقسام، والمديرون في مكاتب الشراكة وريادة الأعمال، وعددهم (801). والثانية: نسبة من القيادات في أكبر شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية بشركة الاتصالات السعودية، والشركة السعودية للصناعات الأساسية(سابك)، ومصرف الراجحي، والشركة السعودية للكهرباء(121) فردًا. وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة تنسيق الجامعة مع مؤسسات القطاع الخاص لمراجعة المناهج الدراسية بناء على احتياجات سوق العمل، ووجود أعضاء من القطاع الخاص في مجلس أمناء الجامعة، والسماح لمؤسسات القطاع الخاص بالاستفادة من الورش والمختبرات التابعة للجامعات، وقيام الجامعات بإجراء بحوث تطبيقية تعالج مشاكل مؤسسات القطاع الخاص وتسويقها.

- **وتوصلت دراسة بحراوي وآخرون(2020)** إلى تحديد درجة أهمية الشراكة المجتمعية للبحث العلمي في الجامعات السعودية والقطاع الخاص، والكشف عن معوقات تحقيق هذه الشراكة في البحث العلمي بالجامعات السعودية وتحديد إسهامات الجامعات السعودية ودعم الشراكة المجتمعية للبحث العلمي وفق رؤية 2030، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وأبرز ما توصل إليه البحث: التأكيد على أهمية الشراكة المجتمعية للبحث العلمي كإحدى وظائف الجامعات السعودية (البحث العلمي، خدمة المجتمع)، ضعف الموارد المالية المخصصة لتمويل البحث العلمي من جانب المؤسسات المجتمعية، ضعف قدرة البحث العلمي على استقطاب مؤسسات الإنتاج والأعمال في المجتمع.
- **وخلصت دراسة الشهراني(2020)** إلى بناء استراتيجية مقترحة في الشراكة المجتمعية المتجددة بين الجامعات السعودية، ومؤسسات المجتمع المحلي لتلبية الاحتياجات والمشروعات البحثية في ضوء بعض التجارب العالمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة والبالغ عددهم (479) عضوًا من أستاذ مساعد فأعلى، واقتصرت الدراسة على الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلي والقطاع الخاص في دول المقارنة (الولايات المتحدة الامريكية، والمملكة المتحدة، وكندا) ودراسة المعوقات التي تواجه الشراكة بين الجامعات السعودية والمجتمع المحلي في مواجهة الاحتياجات والمشروعات البحثية(جامعة بيشة ومجتمعها المحلي نموذجًا) على تطبيق الاستبانة. وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج من أهمها: هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة حول معوقات الشراكة المجتمعية المتعلقة بالمجتمع المحلي بدرجة كبيرة، وهناك موافقة بين أفراد الدراسة حول متطلبات الشراكة المجتمعية بدرجة كبيرة.
- **وهدفت دراسة (Azman et al., 2019)** إلى التعرف على التوقعات ومعوقات التعاون بين الجامعة والصناعة في السياق الماليزي من وجهة نظر ثلاثة مجموعات من أصحاب المصلحة: الأكاديميين، الصناعيين، صناع السياسات. وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من الحواجز من أهمها: الاختلافات الثقافية، والافتقار إلى الخبرة الأكاديمية، والسمعة الأكاديمية، وعدم كفاية السياسات واللوائح المؤسسية، ونقص الثقة، وقضايا حقوق الملكية الفكرية، والافتقار إلى نظام مناسب للمكافآت.
- **وكشفت دراسة الغامدي (2018)** إلى التعرف على درجة أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، والكشف عن معوقات الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، واشتملت عينة الدراسة على (277) عضوًا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: درجة أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في رؤية المملكة جاءت بدرجة مرتفعة، ودرجة تواجد معوقات الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص جاءت بدرجة مرتفعة.
- **وتوصلت دراسة القباري (2018)** إلى إبراز واقع الشراكة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص وفق مؤشرات مجتمع المعرفة من وجهة نظر الأكاديميين ورجال الأعمال، والتعرف على تحدياتها وتحديد متطلباتها، والتعرف على الخبرات والنماذج الدولية في الشراكة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص وفق مؤشرات مجتمع المعرفة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي الوثائقي وتكون مجتمع الدراسة من فئتين: فئة الأكاديميين وفئة رجال الأعمال، واستخدمت الدراسة أداتين: الاستبانة لفئة الأكاديميين والمقابلة لفئة رجال الأعمال، طبقت الدراسة على (3) جامعات بحثية و (6) شركات في القطاع الخاص، واستخدمت الدراسة أسلوب دلفاي للدراسات المستقبلية لبناء التصور المقترح، ومن أبرز النتائج غموض اللوائح والسياسات المنظمة للشراكة البحثية مع القطاع الخاص، وغياب الفكر الاستثماري للبحوث الجامعية، وإنفاق القطاع الخاص على البحث العلمي غير كاف، وغياب تشريعات الملكية الفكرية تقلل من الشراكة البحثية للقطاع الخاص مع الجامعات، وبيروقراطية الجامعة عند تسجيل براءة الاختراع تحول دون الشراكة البحثية مع القطاع الخاص.
- **وأشارت دراسة شطا (2017)** إلى تفعيل الشراكة الاستراتيجية بين جامعة دمياط والمؤسسات الإنتاجية المحلية من خلال التعرف على واقع ومعوقات تلك الشراكة. وقام الباحث ببناء استبانة من (30) فقرة وزعت على محورين رئيسين هما: واقع الشراكة الاستراتيجية بين جامعة دمياط والمؤسسات الإنتاجية المحلية؛ ومعوقات الشراكة الاستراتيجية بين جامعة دمياط والمؤسسات الإنتاجية المحلية، وفي نهاية الاستبانة وضع الباحث سؤالًا مفتوحًا خاصًا بمقترحات أعضاء هيئة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (196) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الفنون التطبيقية، والزراعة، والتجارة بجامعة دمياط. وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: أن المتوسط الحسابي لواقع تفعيل الشراكة بين كليات جامعة دمياط والمؤسسات الإنتاجية المحلية ككل بلغ (2,81) بدرجة توافر متوسطة. وأن المتوسط الحسابي لمعوقات تفعيل الشراكة بين كليات جامعة دمياط والمؤسسات الإنتاجية المحلية بلغ (3,51) بدرجة توافر مرتفعة إلى حد ما.
- **وتوصلت دراسة الهادي(2016)** إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية في ضوء متطلبات خطط التنمية، ولتحقيق هذا الهدف فإن الباحث أعد دراسة ميدانية أجاب عنها 220 من أفراد العينة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كان من أهم نتائجها اختلاف الآراء حول واقع الشراكة لصالح قيادات وخبراء الجامعة، وإن هناك اتفاق بين الطرفين حول آليات تفعيل الشراكة، وأما المعوقات فإن أهمها: قصور في التشريعات والقوانين والخطط الاستراتيجية وعقود الشراكة، وأن هناك ضعف في مجال البحث العلمي، والتخصصات النوعية، والتدريب

للكوادر الجامعية لتلبية احتياجات سوق العمل، وأن هناك قصور في تقديم الحوافز، والتمويل للمشاريع المشتركة، والطلبة المبتعثين، وخلصت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الشراكة.

التعليق على الدراسات السابقة:

استقصى الباحثان عددًا من الدراسات التي تناولت الشراكة في مجال التعليم مع القطاع الخاص، وقد رُكِّز على الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية؛ إذ اتَّفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في مجالات الدراسة بشكل عام وهي واقع الشراكة للجامعات مع المؤسسات الإنتاجية، مع اختلاف بعض المعايير المطبقة في الواقع؛ كدراسة القباري(2018)، ودراسة شطا (2017)، وكانت أهمية الشراكة محور دراسة بحراوي وآخرون (2020)، وأما دراسة الشهراني (2020) ركزت على الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلي والقطاع الخاص في ضوء التجارب العالمية، واختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها المنهج المزجي عبر التصميم التتابعي التفسيري بحيث يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، وتشابهت أداة الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداةً لجَمْع البيانات من عينة الدراسة .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتعريف مصطلحات الدراسة، واختيار منهج الدراسة، وتحديد المتغيرات المناسبة للدراسة، والتعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة مع هذه الدراسة، ومعرفة التوافق والاختلاف بينها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها استخدم الباحثان المنهج المزجي (Mixed Method)، عبر التصميم التتابعي التفسيري، وذلك لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث يوضح كريسول (2014، ص380) بأن التصميم المزجي التتابعي التفسيري يتضمن مرحلتين المرحلة الأولى هي مرحلة الدراسة الكمية حيث يجمع الباحث فيها البيانات الكمية ويحللها، ثم تؤخذ نتائج هذه المرحلة إلى المرحلة الثانية وهي مرحلة الدراسة النوعية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة من القيادات الأكاديمية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والبالغ عددهم (97) قائدًا أكاديميًا، و (123) من المؤسسات الإنتاجية بالمنطقة الشرقية للعام الدراسي 1443هـ، وذلك حسب جدول كريجسي ومورجان(Krejcie& Morgan). وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية، وفقًا للجدول التالي:

جدول (1): خصائص عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (ن= 97)				ممثلي المؤسسات الإنتاجية (ن= 123)			
متغيرات الدراسة	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية	متغيرات الدراسة	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
قيادات وخبراء الجامعة	عميد	8	%8.2	قيادات المؤسسات الإنتاجية	مدير شركة	5	%4.1
	وكيل	16	%16.5		نائب مدير شركة	5	%4.1
	رئيس قسم	66	%68.0		مدير مؤسسة	49	%39.8
	خبير أكاديمي	7	%7.2		نائب مدير مؤسسة	22	%17.8
الكلية التابع لها	كلية علمية (تطبيقية)	31	%32.0		مدير مصنع	19	%15.4
	كلية إنسانية	66	%68.0		مدير إدارة	23	%18.7
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	17	%17.5	المؤهل العلمي	دكتوراة	2	%1.6
	أستاذ مشارك	76	%78.4		ماجستير	64	%52.0
	أستاذ	4	%4.1		بكالوريوس	57	%46.3
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	2	%2.1	عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	40	%32.5
	من5-أقل من 10 سنوات	54	%55.7		من5-أقل من 10 سنوات	59	%48.0
	من 10- أقل من 15 سنة	14	%14.4		من 10- أقل من 15 سنة	21	%17.1
	15 سنة فأكثر	27	%27.8		15 سنة فأكثر	3	%2.4

يتبين من الجدول (1) أن عدد من قيادات وخبراء الجامعة من ينتمون لقيادات وخبراء الجامعة لغالبية عينة الدراسة هو (رئيس قسم)، حيث بلغ عدد من ينتمون إلى هذه الفئة من القيادات (66) قائدًا بنسبة (68.0%) من إجمالي العينة، كما يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية عينة الدراسة ينتمون للكلية التابع لها (كلية إنسانية)، حيث بلغ عدد من ينتمون إلى هذه الفئة من القيادات (66) قائداً بنسبة (68.0%) من إجمالي العينة، وأن غالبية عينة الدراسة من يحملون الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك)، حيث بلغ عدد من ينتمون إلى هذه الفئة من القيادات (76) قائدًا بنسبة (78.4%) من إجمالي العينة، وأن غالبية عينة الدراسة لديهم في عدد سنوات الخبرة (من5-أقل من 10 سنوات)، حيث بلغ عدد من ينتمون إلى هذه الفئة من القيادات (54)

قائدًا بنسبة (55.7%) من إجمالي العينة. كما يتضح من الجدول أعلاه أن عدد من قيادات المؤسسات الإنتاجية لغالبية عينة الدراسة هو(مدير مؤسسة)، حيث بلغ عدد من ينتمون إلى هذه الفئة من القيادات (66) قائداً بنسبة (68.0%) من إجمالي العينة (49) قائدًا بنسبة (39.8%)، وأن غالبية عينة الدراسة من يحملون المؤهل العلمي (ماجستير)، حيث بلغ عدد من ينتمون إلى هذه الفئة من القيادات (64) قائداً بنسبة (52.0%) من إجمالي العينة، وأن غالبية عينة الدراسة لديهم في عدد سنوات الخبرة (من5-أقل من 10 سنوات)، حيث بلغ عدد من ينتمون إلى هذه الفئة من القيادات (59) قائدًا بنسبة (48.0%) من إجمالي العينة.

مجتمع الدراسة:

تم اختيار مجتمع الدراسة من جميع القيادات الأكاديمية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والبالغ عددهم (133) قائدًا أكاديميًا، ومن المؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية بمدينتي الدمام والخبر ضمن فئة الممتازة في تصنيف غرفة الشرقية وعددهم (183) شركة.

أدوات الدراسة:

استُخدمت الأدوات التالية لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة:

الأداة الأولى الاستبانة: بناء على طبيعة موضوع الدراسة، تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ومنها دراسة الهادي (2016)، **والاستبانة الأولى موجهة لقيادات وخبراء جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:**

الأول يتناول البيانات الأولية لعينة الدراسة والتي تتمثل في: قيادات وخبراء الجامعة (عميد، وكيل، رئيس قسم، خبير أكاديمي)، الكلية التابع لها حاليًا (كلية إنسانية، كلية علمية (تطبيقية)، الرتبة الاكاديمية الجامعية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 لأقل من 10 سنوات، من 10 لأقل من 15 سنة، أكثر من 15 سنة).

والثاني يتكون من محاور الاستبانة وهي ثلاثة محاور:

المحور الأول: واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية، وتكون من (13) عبارة.

المحور الثاني: معوقات الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية، وتكون من (10) عبارات.

المحور الثالث: آليات تفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية، وتكون من (10) عبارات.

والاستبانة الثانية موجهة لقيادات المؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

الأول يتناول البيانات الأولية لعينة الدراسة والتي تتمثل في: قيادات المؤسسات الإنتاجية (مدير مؤسسة، نائب مدير مؤسسة، مدير شركة، نائب مدير شركة، مدير إدارة، نائب مدير إدارة، مدير مصنع، نائب مدير مصنع، خبير تنفيذي)، المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ، من 5 لأقل من 10 سنوات، من 10 لأقل من 15 سنة، أكثر من 15 سنة).

والثاني يتكون من محاور الاستبانة وهي ثلاثة محاور:

المحور الأول: واقع الشراكة بين المؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتكون من (13) عبارة.

المحور الثاني: معوقات الشراكة بين المؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتكون من (10) عبارات.

المحور الثالث: آليات تفعيل الشراكة بين المؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتكون من (10) عبارات.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء بدائل الإجابة لدرجة الممارسة الأوزان التالية: (دائمًا=5، غالبًا =4، أحيانًا =3، نادرًا =2، أبدًا =1)، (موافق بدرجة عالية=5، موافق =4، موافق بدرجة متوسطة =3، غير موافق =2، غير موافق بدرجة عالية=1)، وتصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5-1) ÷ 5 = 0.80 لنحصل على التصنيف وفقًا للجدول التالي:

جدول (2): توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

وصف درجة الممارسة	وصف المعوقات والمتطلبات	مدى المتوسطات
دائماً	موافق بدرجة عالية	5.00 – 4.21
غالباً	موافق	4.20 – 3.41
أحياناً	موافق بدرجة متوسطة	3.40 – 2.61
نادراً	غير موافق	2.60 – 1.81
أبداً	غير موافق بدرجة عالية	1.80 – 1.00

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولًا: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول " تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في ضوء رؤية المملكة 2030"، تم عرضهما على عدد من المحكمين استجاب (سبعة محكمين) من تخصص الإدارة التربوية وأصول التربية وذلك للاسترشاد بآرائهم. وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، تم بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بتطبيق استبانة القيادات الأكاديمية على (25) من القيادات الجامعة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، واستبانة المؤسسات الإنتاجية على (25) من ممثلي المؤسسات الإنتاجية ومن غير المشاركين في العينة الأساسية للبحث، واستُخدمت معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient)، في حساب معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية لكل استبانة، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (3): نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحاور استبانتي القيادات الأكاديمية والمؤسسات الإنتاجية

محاور الاستبانة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول: واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية	0.861**	0.716**
المحور الثاني: معوقات الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية	0.861**	0.829**
المحور الثالث: آليات تفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية	0.825**	0.803**

يلاحظ **دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ارتباط محاور استبانة القيادات الأكاديمية بالدرجة الكلية للاستبانة بلغت على الترتيب: (0.738)، (0.861)، (0.825) وكانت هذه القيم دالة عند مستوى (0.01)، ومعاملات ارتباط استبانة المؤسسات الأكاديمية بالدرجة الكلية للاستبانة بلغت على الترتيب: (0.716)، (0.829)، (0.803)، وكانت هذه القيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يؤكد على أن أداتي الدراسة يتمتعان بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات كل أداة من خلال حساب معامل الثبات "ألفا كرونباخ" (α)، وأيضًا استُخدمت طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول(4): نتائج معاملات ثبات أداتي البحث بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

محاور الاستبانة	القيادات الأكاديمية		المؤسسات الإنتاجية	
	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
المحور الأول: واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية	0.854	0.912	0.843	0.866
المحور الثاني: معوقات الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية	0.902	0.927	0.874	0.893
المحور الثالث: آليات تفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية	0.871	0.895	0.829	0.854
الدرجة الكلية للاستبانة	**0.836**	**0.853**	**0.827**	**0.865**

يتبين من الجدول (4) أن:

- **معاملات ثبات استبانة القيادات الأكاديمية:** تراوحت بطريقة "ألفا كرونباخ" ما بين (0.854-0.902)، وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.895- 0.927)، وبلغ معامل الثبات العام للاستبانة بطريقة "ألفا كرونباخ" (0.836)، في حين بلغ بطريقة التجزئة النصفية (0.853)، وتؤكد هذه القيم على أن استبانة القيادات الأكاديمية تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- **معاملات ثبات استبانة المؤسسات الإنتاجية:** تراوحت بطريقة "ألفا كرونباخ" ما بين (0.829- 0.874)، وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.854- 0.893)، وبلغ معامل الثبات العام للاستبانة بطريقة "ألفا كرونباخ" (0.853)، في حين بلغ بطريقة التجزئة النصفية (0.865)، وتؤكد هذه القيم على أن استبانة المؤسسات الإنتاجية تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

الأداة الثانية المقابلة:

تم عمل دليل مقابلة بطريقة مقننة، وقد تكونت أسئلة المقابلة بعدد (6) أسئلة مفتوحة، وقد تم تطبيق المقابلة على عينة قصدية مكونة من (7) أفراد من عينة الدراسة، وحيث تكونت من عدد (3) من القيادات الأكاديمية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وعدد(3) من القيادات في المؤسسات الإنتاجية بالمنطقة الشرقية.

صدق المقابلة: للتأكد من صدق المقابلة لما أعدت له، تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وتم تجريب أسئلة المقابلة مع عينة استطلاعية تمثلت في اثنين من القيادات الأكاديمية من أجل التأكد من فاعليتها، وتقييم الأسئلة وتحسينها، والتأكد من وضوحها، وفي ضوء الملاحظات التي أبدوها فقد أعيد ترتيب بعض الأسئلة وصياغتها أيضًا، لتكون أكثر وضوحًا لتحقيق أهداف الدراسة، وطلب من المشاركين أن يراجعوا النسخ المكتوبة؛ للتأكد إذا ما كانت تمثل وجهة نظرهم.

ثبات المقابلة: للتحقق من ثبات المقابلة، تم تقديم وصف دقيق لبناء المقابلة، وتحديد الإجراءات التي تمت في تنفيذها، وآلية تسجيل البيانات وتصنيفها وتحليلها للوصول إلى النتائج المرجوة من تطبيقها.

إجراءات المقابلة:

- أجريت المقابلة مع عينة قصدية من القيادات الأكاديمية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية ممن استجابوا لأسئلة الاستبانة، وتم اختيارهم بما يحقق شمول المقابلة لسائر متغيرات الدراسة (المنصب، الكلية المنتمي لها، الرتبة، الخبرة).
- تم التواصل مع القيادات الأكاديمية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية المستهدفين في المقابلة وأخذ مواعيد مناسبة لهم لإجراء المقابلة، وتحديد مكان مناسب لإجرائها.
- تمت المقابلة مع القيادات الأكاديمية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية كل على حدة، وتراوحت مدة المقابلة ما بين 15 إلى 20 دقيقة، وتم التعريف بالمقابل، وتوضيح أهداف الدراسة، وكذلك تم توضيح أهمية إجاباتهم في تعميق فهم نتائج الدراسة، وإبلاغهم بسرية بياناتهم الخاصة، وأخذ إذنهم بالاحتفاظ باستجاباتهم صوتيًا أو كتابيًا.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز(SPSS)، وقد تم استخدم الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف وجهة نظر أفراد العينة على عبارات كل أداة. اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.test) للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر القيادات الأكاديمية وممثلي المؤسسات الإنتاجية. معامل ارتباط "بيرسون" (Person Correlation) للتأكد من صدق أداتي البحث بطريقة الاتساق الداخلي. معامل "ألفا كرونباخ" (Alpha Cronbach's) للتأكد من ثبات أداتي الدراسة. طريقة التجزئة النصفية Method (Split-Half) للتأكد من ثبات أداتي الدراسة.

عرض نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وممثلين المؤسسات الإنتاجية؟

وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر أفراد العينة على عبارات المحور الأول من كل أداة، كما تم ترتيب العبارات تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول(5): يتناول وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد و اقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية

م	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (ن= 97)			المؤسسات الإنتاجية (ن= 123)			
	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يوجد في الجامعة مجلس متخصص يضم في عضويته بعض الخبراء من المؤسسات الإنتاجية .	3.39	0.53	6	المجالس المتخصصة لديكم تستضيف بعض الخبراء من الجامعة عند الحاجة.	2.50	0.50	8
2	تشير الخطة الاستراتيجية في الجامعة إلى أهمية الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية.	3.82	0.65	2	الخطط الاستراتيجية لديكم تشير إلى أهمية الشراكة مع الجامعة.	2.55	0.49	7
3	تهتم الجامعة بإشراك ممثلين للمؤسسات الإنتاجية في مجلس إدارتها لتوثيق العلاقة والاستفادة من خبراتهم .	3.12	0.82	11	تهتم مؤسستكم بإشراك ممثلين للجامعة في مجلس إدارتها لتوثيق العلاقة والاستفادة من خبراتهم.	1.99	0.75	13
4	يشارك خبراء المؤسسات الإنتاجية مع أساتذة الجامعة المتخصصين في تنفيذ برامج تدريبية لبعض طلاب الجامعة.	3.72	0.73	3	يشارك الخبراء لديكم مع بعض الاساتذة المتخصصين في تنفيذ برامج تدريبية لبعض الطلاب الجامعيين.	2.16	0.37	12
5	تشجع الجامعة بعض أساتذتها في تقديم خبراتهم للمؤسسات الإنتاجية	3.69	0.76	4	تستفيد مؤسستكم من خبرات بعض أساتذة الجامعة في تطبيق نتائج الأبحاث العلمية لديكم.	2.21	0.41	11
6	تسمح الجامعة بإعارة بعض أساتذتها لخدمة بعض المؤسسات الإنتاجية ذات الصلة بتخصصاتهم.	3.13	1.03	10	تقوم الجامعة بانتداب بعض أساتذة الجامعة لخدمة مؤسستكم عند الطلب.	2.33	0.75	10
7	تقوم الجامعة بإبرام عقود للتعليم التعاوني والتدريب بينها وبين المؤسسات الإنتاجية .	2.76	1.00	13	يتم إبرام عقود للتعليم التعاوني والتدريب بين مؤسستكم والجامعة.	2.67	0.47	6
8	تقوم الجامعة بالاتفاق مع المؤسسات الإنتاجية في دعم وتجهيز المعامل المستهدفة ذات الاهتمام المشترك.	3.19	0.77	9	تقوم مؤسستكم بدعم وتجهيز بعض المعامل المستهدفة بالجامعة ذات الاهتمام المشترك.	2.38	0.49	9
9	يوجد لدى الجامعة لوائح تكفل حقوق الباحثين والمبدعين والمبتكرين الذين يقدمون خدمات للمؤسسات الإنتاجية.	4.24	0.76	1	يوجد لديكم لوائح تكفل حقوق الباحثين والمبدعين والمبتكرين الذين يقدمون لكم خدمات.	2.70	0.46	5

10	تستقطب الجامعة بعض المؤسسات الإنتاجية للمساهمة في تمويل بعض البحوث والمشاريع ذات الاهتمام المشترك.	3.20	0.99	8	تقدم مؤسستكم حوافز مادية للباحثين المبدعين والمبتكرين من طلاب وأساتذة الجامعة.	2.84	0.37	2
11	تسهم غرفة الشرقية في حث المؤسسات الإنتاجية على دعم بعض المشاريع العلمية في الجامعة.	2.82	1.00	12	تساهم غرفة الشرقية في حث مؤسستكم على دعم بعض المشاريع العلمية في الجامعة.	2.80	0.40	4
12	يسهم بعض رجال الاعمال في إنشاء مراكز للابتكار والإبداع والتميز والبحث العلمي يخدم منسوبي الجامعة.	3.55	0.95	5	تساهم مؤسستكم في إنشاء ودعم مراكز الابتكار والإبداع والتميز العلمي التي تخدم منسوبي الجامعة.	2.83	0.38	3
13	تسعى الجامعة الى تبني فكرة الجامعة المنتجة بالتعاون وتفعيلها مع المؤسسات الإنتاجية بالمنطقة الشرقية.	3.33	0.73	7	تسعى مؤسستكم إلى دعم الجامعة في تبني فكرة الجامعة المنتجة وتفعيلها.	2.88	0.33	1
المتوسط العام للمحور الأول		**3.38**	**0.82**	**بدرجة أحياناً**	**المتوسط العام للمحور الأول**	**2,53**	**0.47**	**بدرجة نادراً**

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول من استبانة القيادات الأكاديمية بلغ (3.38) وبانحراف معياري (0.82)، وهي قيمة تؤكد على أن واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية تتوافر بدرجة أحيانًا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وقد جاءت العبارة (9): "يوجد لدى الجامعة لوائح تكفل حقوق الباحثين والمبدعين والمبتكرين الذين يقدمون خدمات للمؤسسات الإنتاجية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.24) وبانحراف معياري (0.76) وبدرجة غالبًا، بينما جاءت العبارة (7): "تقوم الجامعة بإبرام عقود للتعليم التعاوني والتدريب بينها وبين المؤسسات الإنتاجية" في المرتبة الأخيرة- بمتوسط حسابي (2.76) وبانحراف معياري (1.00) وبدرجة أحيانًا، وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة الاهتمام بالتعاون مع المؤسسات الإنتاجية وقد يكون ذلك من عدم وجود لوائح وأنظمة تسهم في ذلك التعاون.

وجاء المتوسط الحسابي العام للمحور الأول من استبانة المؤسسات الإنتاجية بلغ (2.53) وبانحراف معياري(0.47)، وهي قيمة تؤكد على أن واقع الشراكة بين المؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تتوافر بموافق بدرجة ضعيفة من وجهة نظر ممثلين المؤسسات الإنتاجية، وقد جاءت العبارة (13): " تسعى مؤسستكم إلى دعم الجامعة في تبني فكرة الجامعة المنتجة وتفعيلها" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.88) وبانحراف معياري (0.33) وبدرجة أحيانًا، بينما حصلت العبارة (3): "تهتم الجامعة بإشراك ممثلين للمؤسسات الإنتاجية في مجلس إدارتها لتوثيق العلاقة والاستفادة من خبراتهم" على المرتبة الثالثة عشر – والأخيرة- بمتوسط حسابي (1.99) وبانحراف معياري (0.75) وبدرجة نادرًا. وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة الاهتمام بدور الجامعة في المنطقة وأهمية ارتباط المؤسسات الإنتاجية في الاستفادة من الجانب الأكاديمي.

ويرى أحد أفراد عينة المقابلة وهو رئيس قسم بأن نتائج المحور جاءت على هذا النحو لأهمية نتيجة هذا المحور الأعلى والأقل صحيحة وواقعية حيث تعتبر اللوائح المنظمة للعمل الأكاديمي مستوعبة لحقوق الباحثين والمبتكرين بشكل عام، ويندرج ضمن ذلك ما يتعلق بمن يقدم خدمات للمؤسسات الإنتاجية، فلوائح الدراسات العليا وأخلاقيات البحث العلمي وبراءات الاختراع واللوائح المنظمة لعمل شؤون الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تضمن الكثير من الحقوق للمنتمين للجامعة.

بينما تعتبر العلاقة بين الجامعة والمؤسسات المنتجة وعقود الشراكات أمرًا قائمًا على مبادرة الجامعة ووعي مسؤولية لأهمية هذا الأمر، وليس أمرًا إلزاميًا بل يخضع للمبادرة والوعي.

وأضافت أحدى القيادات بأنه تهتم الجامعة بشكل كبير بالبحث العلمي والابتكارات المقدمة والمفيدة للمؤسسات الخارجية وتهتم دائمًا بالاجتماع مع أرباب العمل لمعرفة النتائج على واقع سوق العمل، ولدى الجامعة كفاءات كبيرة لتقديم برامج تعليمية وتدريبية ربما جعلت من الأقل الاستعانة بمدربين خارجين من المؤسسات الإنتاجية وكذلك ربما يعود ذلك لانشغال أولئك الذين يعملون بخارج الجامعة.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القضيبي (2021)، ودراسة Azman(2019)، ودراسة القباري(2018)، ودراسة شطا(2017)، ودراسة الهادي(201) التي أظهرت نتائجهما أن واقع شراكة الجامعات مع القطاع الخاص كانت بدرجة متوسطة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع

نتيجة دراسة الغامدي (2018) التي أوضحت أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في رؤية المملكة جاءت إجمالًا بدرجة مرتفعة، وقد يرجع هذا الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة هو اختلاف عينة الدراسة عن الدراسة الحالية.

إجابة السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وممثلين المؤسسات الإنتاجية؟

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من كل أداة، كما تم ترتيب العبارات تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (6): يتناول وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد المعوقات التي تحد من الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية

م	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (ن= 97)				المؤسسات الإنتاجية (ن= 123)			
	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تركيز بعض أقسام الجامعة على البحوث النظرية التي لا تخدم القطاعات الإنتاجية	4.01	0.51	2	تركيز بعض أقسام الجامعة على البحوث النظرية التي لا تخدم القطاعات الإنتاجية.	3.89	0.31	7
2	مخرجات الجامعة لا تلبي حاجيات ومتطلبات سوق العمل من الكوادر المؤهلة والمدربة .	3.02	1.11	8	مخرجات الجامعة من الكوادر المؤهلة والمدربة لا تلبي حاجات مؤسستكم ومتطلباتها.	3.81	0.39	10
3	تفتقد علاقة الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية للشفافية والوضوح	3.08	1.13	7	تفتقد علاقة الشراكة بين مؤسستكم والجامعة للشفافية والوضوح.	3.87	0.34	8
4	غياب الخطط الاستراتيجية الفعالة التي تساهم في تفعيل الشراكة المؤسسية مع قطاع الاعمال .	3.41	0.50	3	غياب الخطط الإستراتيجية الفعالة التي تساهم في تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسستكم.	4.16	0.37	1
5	ضعف الربط بين رؤية المملكة 2030 والخطة الاستراتيجية بالجامعة مما أثر سلبًا على تنمية الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية.	2.68	0.88	10	ضعف ربط بين رؤية المملكة 2030 وخطط التعليم الجامعي مما أثر سلبا على تنمية الشراكة مع مؤسستكم.	4.09	0.29	3
6	ضعف ثقة رجال الاعمال في اسناد أعمالها للمراكز البحثية في الجامعة خوفا من عدم صحة نتائجها .	2.79	0.87	9	تفتقد مؤسستكم للثقة في إسناد أعمالها للمراكز البحثية في الجامعة خوفا من عدم صحة نتائجها.	4.07	0.26	4
7	تدني إدراك القطاعات الإنتاجية لأهمية البحث العلمي الجامعي في تطوير وتحسين مستوى جودة الاداء والإنتاج لديهم.	3.13	1.10	6	لا تعتقدون بأهمية البحث العلمي المقدم في الجامعة في تطوير وتحسين مستوى جودة الاداء والإنتاج لديكم.	3.83	0.38	9

8	كثرة مسؤوليات ومهام قيادات الجامعة المهنية لا تمكنهم من تحسين مستوى الشراكة.	4.13	0.34	1	كثرة مسؤوليات ومهام مؤسستكم المهنية لا تمكنكم من رفع مستوى الشراكة مع الجامعة.	4.12	0.33	2
9	ضعف لجوء المؤسسات الإنتاجية للجامعة في حل مشكلاتها بطريقة علمية.	3.33	1.30	4	لا تلجئ مؤسستكم إلى الجامعة لحل مشكلاتها بطرق علمية.	4.00	0.00	6
10	ضعف انفتاح الجامعة على المجتمع ومؤسساته الإنتاجية .	3.31	1.29	5	ضعف انفتاح الجامعة على المجتمع ومؤسساته الإنتاجية.	4.04	0.20	5
المتوسط العام للمحور الثاني		**3.29**	**0.90**	**موافق بدرجة متوسطة**	**المتوسط العام للمحور الثاني**	**3.99**	**0.27**	**بدرجة موافق**

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني من استبانة القيادات الأكاديمية بلغ (3.29)، وبانحراف معياري(0.90)، وهي قيمة تؤكد على أن المعوقات التي تحد من الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية تتوافر بموافق بدرجة متوسطة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وقد احتلت العبارة(8): "كثرة مسؤوليات ومهام قيادات الجامعة المهنية لا تمكنهم من تحسين مستوى الشراكة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.13) وبانحراف معياري (0.34) وبدرجة موافق، بينما جاءت العبارة (5): " ضعف الربط بين رؤية المملكة 2030 والخطة الاستراتيجية بالجامعة مما أثر سلبًا على تنمية الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية" في المرتبة العاشرة -والأخيرة- بمتوسط حسابي (2.68) وبانحراف معياري (0.88) موافق بدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود أعمال إدارية مثقلة على القيادات الأكاديمية تحد من عقد الشراكات مع المؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية.

ويرى أحد أفراد عينة المقابلة وهو عميد بأن نتائج المحور يتفق مع هذا الأمر وبالفعل فكثرة الأعباء التي يتولاها قيادات الجامعة، والأنظمة المركزية والعمل البيروقراطي يجعل من الشراكة أمراً أقل أهمية في ترتيب أولويات القيادات الأكاديمية، والتي يتوجه جهدًا غالبًا في تنفيذ ومتابعة التنفيذ لتوجهات الوزارة والأنظمة واللوائح والتشريعات، كما تعتبر كثرة الاجتماعات الرسمية والروتينية التنظيمية مبررًا معززًا.

وبخصوص الفقرة الأخيرة فربما يعود ذلك لأن مؤسسات الدولة بأكملها انصهرت خططها الاستراتيجية بما يتوافق مع رؤية 2030 وهذا ربما يعزى لقوة حوكمة برامج الرؤية وتمكنها.

وأضافت رئيسة قسم بأحدى الكليات الإنسانية هو أن القائد في الجامعة من واقع تجربة وخبرة يجد ضغطًا كبيرًا من الأعمال والأعباء المسندة عليه إضافة إلى كبر حجم بعض الأقسام وبعض الكليات وبعض العمادات.

وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني من استبانة المؤسسات الإنتاجية بلغ (3.99) وبانحراف معياري(0.27)، وهي قيمة تؤكد على أن المعوقات التي تحد من الشراكة بين المؤسسات الإنتاجية المنطقة الشرقية وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تتوافر بدرجة موافق من وجهة نظر ممثلين المؤسسات الإنتاجية، وقد جاءت العبارة (4):"غياب الخطط الإستراتيجية الفعالة التي تساهم في تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسستكم" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.16) وبانحراف معياري (0.37) وبدرجة موافق، بينما حصلت العبارة (2):"مخرجات الجامعة من الكوادر المؤهلة والمدربة لا تلبي حاجات مؤسستكم ومتطلباتها" على المرتبة العاشرة – والأخيرة- بمتوسط حسابي (3.81) وبانحراف معياري (0.39) وبدرجة موافق. وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود فجوة بين متطلبات المؤسسات الإنتاجية لسوق العمل بمواصفات ومهارات ومن مخرجات الجامعات.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القضيبي (2021)، ودراسة الشهراني (2020)، ودراسة Azman(2019)، ودراسة الغامدي (2018)، ودراسة القباري(2018)، ودراسة شطا (2017)، ودراسة الهادي (201) التي أظهرت نتائجهما أن معوقات شراكة الجامعات مع القطاع الخاص كانت بدرجة مرتفعة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الحواس(2020) التي أكدت على ضرورةتنسيق الجامعة مع مؤسسات القطاع الخاص لمراجعة المناهج الدراسية بناء على احتياجات سوق العمل، ووجود أعضاء من القطاع الخاص في مجلس أمناء الجامعة ، وقد يعزى الاختلاف إلى اختلاف عينة ومجتمع وبيئة الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة.

إجابة السؤال الثالث: ما الآليات المقترحة التي تساهم في تفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وممثلين المؤسسات الإنتاجية؟

وللإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من كل أداة، كما تم ترتيب العبارات تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (7): يتناول وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد الآليات التي تساهم في تفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية

م	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (ن= 97)				المؤسسات الإنتاجية (ن= 123)			
	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	وضع تشريعات وقوانين ولوائح تنظم العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.	3.42	0.61	6	وضع تشريعات وقوانين ولوائح تنظم العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.	4.34	0.48	5
2	مساهمة المؤسسات الإنتاجية في تفعيل دور المراكز التقنية للبحوث التطبيقية والإبداع والابتكار داخل الجامعة.	3.91	0.41	2	إنشاء مركز تقني للبحوث التطبيقية والإبداع والابتكار يشارك فيه بعض رجال الاعمال.	4.53	0.50	1
3	حث المؤسسات الإنتاجية على المساهمة في دعم بعض المشاريع الطلابية.	3.84	0.60	3	حث المؤسسات الإنتاجية على المساهمة في دعم بعض المشاريع الطلابية.	4.50	0.50	2
4	استضافة الأقسام العلمية لبعض مسئولي قطاع الاعمال في اجتماعاتهم الدورية.	2.90	0.95	9	استضافة الاقسام العلمية لبعض مسئولي قطاع الاعمال في اجتماعاتهم الدورية.	4.19	0.67	8
5	تشكيل بيوت خبرة داخل الكليات الجامعية من مهامها جذب الاستثمارات وإقامة الشراكة مع قطاع الاعمال.	2.72	0.97	10	تشكيل بيوت خبرة داخل الكليات الجامعية من مهامها جذب الاستثمارات وإقامة الشراكة مع قطاع الاعمال.	4.48	0.50	3
6	افتتاح النظام الموازي المسائي في الكليات الجامعية يكون من ضمن أهدافه تدريب وتأهيل كوادر قطاع الاعمال في المنطقة.	3.51	0.58	5	افتتاح النظام الموازي المسائي في الكليات الجامعية يكون من ضمن أهدافه تدريب وتأهيل كوادر قطاع الاعمال في المنطقة.	4.46	0.47	4
7	تطبيق نظام التعليم عن بعد كي يستفيد منه العاملين في المؤسسات الإنتاجية.	3.75	0.71	4	تطبيق نظام التعليم عن بعد كي يستفيد منه العاملون في المؤسسات الإنتاجية.	4.33	0.43	6
8	إنشاء وحدة متخصصة تتبع الادارة العليا في الجامعة من مهامها التنسيق للأعمال المشتركة مع المؤسسات الإنتاجية.	3.22	1.18	7	إنشاء وحدة متخصصة تتبع الادارة العليا في الجامعة من مهامها التنسيق للأعمال المشتركة مع المؤسسات الإنتاجية.	4.24	0.38	7
9	إشراك خبراء من قطاع الاعمال باللجان التطويرية في الجامعة.	3.14	1.21	8	إشراك خبراء من قطاع الاعمال في اللجان التطويرية في الجامعة.	4.17	0.56	9
10	افتتاح برامج للدراسات العليا	4.54	0.71	1	افتتاح برامج للدراسات العليا	4.15	0.36	10

تركز على احتياجات سوق العمل وترفع من معدلات الشراكة المؤسسية.				تركز على احتياجات سوق العمل وترفع من معدلات الشراكة مع قطاع الأعمال.			
المتوسط العام للمحور الثالث	**3.49**	**0.79**	**مو افق**	**المتوسط العام للمحور الثالث**	**4.34**	**0.48**	**مو افق بدرجة عالية**

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث من استبانة القيادات الأكاديمية بلغ (3.49) وبانحراف معياري(0.79)، وهي قيمة تؤكد على أن الآليات التي تضمنها المحور ذات أهمية بدرجة موافق في تفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وقد جاءت العبارة (10): "افتتاح برامج للدراسات العليا تركز على احتياجات سوق العمل وترفع من معدلات الشراكة المؤسسية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.54) وبانحراف معياري (0.71) موافق بدرجة عالية، بينما جاءت العبارة (5): " تشكيل بيوت خبرة داخل الكليات الجامعية من مهامها جذب الاستثمارات وإقامة الشراكة مع قطاع الاعمال " في المرتبة العاشرة -والأخيرة- بمتوسط حسابي (2.72) وبانحراف معياري (0.97) موافق بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى توجه حاليًا برامج الدراسات العليا إلى تقديم برامج نوعية تنفيذية مرتبطة باحتياجات ومتطلبات سوق العمل.

ويرى أحد أفراد عينة المقابلة وهو رئيس قسم بأن نتائج المحور جاءت على هذا النحو لأهمية العبارة الأولى وهي نوعية ومتميزة ولذا تلقى القبول الأعلى على اعتبار أنها تتوافق مع التوجهات الحقيقية لمتطلبات سوق العمل من جهة، ولمفاهيم اقتصاد المعرفة والتوجه العالمي للجامعات.

ويضيف أحدهم بأنه نجد برامج الدراسات العليا في ازدياد وتطوير مستمر مما يعزز وظيفة الجامعة في تفعيل الشراكات مع المؤسسات الإنتاجية، وهذا ملحوظ في كليات الجامعة المختلفة وأعداد القبول المرتفعة لدراسة برامج الدراسات العليا بالجامعة.

وجاء المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث من استبانة المؤسسات الإنتاجية بلغ (4.34) وبانحراف معياري(0.48)، وهي قيمة تؤكد على أن الآليات التي تضمنها المحور موافقة بدرجة عالية في تفعيل الشراكة بين المؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر ممثليهم و جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وقد جاءت العبارة (2): " إنشاء مركز تقني للبحوث التطبيقية والإبداع والابتكار يشارك فيه بعض رجال الاعمال" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.53) وبانحراف معياري (0.50) موافق بدرجة عالية، بينما حصلت العبارة (10): " افتتاح برامج للدراسات العليا تركز على احتياجات سوق العمل وترفع من معدلات الشراكة مع قطاع الأعمال" على المرتبة العاشرة -والأخيرة- بمتوسط حسابي (4.15) وبانحراف معياري (0.36) وبدرجة موافق. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية الابتكار وتوجه المؤسسات الإنتاجية حالياً إلى الاقتصاد المعرفي وهو قائم على إنتاج الابتكار والابداع بحيث يسهل لهم تسويق منتجاتهم في الأسواق.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القضيبي (2021)، ودراسة الحواس(2020)، ودراسة الشهراني(2020) التي أظهرت نتائجهما أن متطلبات شراكة الجامعات مع القطاع الخاص كانت بدرجة عالية، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بحراوي وآخرون(2020) التي أوضحت ضعف الموارد المالية المخصصة لتمويل البحث العلمي من جانب المؤسسات المجتمعية، وضعف قدرة البحث العلمي على استقطاب مؤسسات الإنتاج والأعمال في المجتمع، وقد يعزى الاختلاف إلى اختلاف عينة ومجتمع وبيئة الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر القيادات الأكاديمية وبين ممثلي المؤسسات الإنتاجية حول تحديد (واقع- معوقات- الآليات المقترحة) الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية؟

وللإجابة عن السؤال الرابع، استُخدمت اختبار "ت للمجموعات غير المرتبطة" (Independent Samples T.test) للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر القيادات الأكاديمية وبين ممثلي المؤسسات الإنتاجية، وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (8): نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين وجهة نظر القيادات الأكاديمية وممثلي المؤسسات الإنتاجية

محاور الاستبانة	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
المحور الأول: واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية	القيادات لأكاديمية	97	43.97	5.52	218	*18.86
	المؤسسات الإنتاجية	123	32.84	3.12		
المحور الثاني: معوقات الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية	القيادات الأكاديمية	97	32.91	7.53	218	*10.08
	المؤسسات الإنتاجية	123	39.89	1.41		
المحور الثالث: آليات تفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية	القيادات الأكاديمية	97	34.94	4.89	218	*15.26
	المؤسسات الإنتاجية	123	43.38	3.29		

يلاحظ *دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول (8) أن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهة نظر القيادات الأكاديمية وبين ممثلي المؤسسات الإنتاجية حول تحديد واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية، وكانت الفروق لصالح القيادات الأكاديمية، وقد يعزو هذا إلى أهمية الشراكة لدى القيادات الأكاديمية لأنه توجه الجامعات حاليًا في ضوء رؤية المملكة 2030.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهة نظر القيادات الأكاديمية وبين ممثلي المؤسسات الإنتاجية حول تحديد معوقات الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية، وكانت الفروق لصالح ممثلي المؤسسات الإنتاجية، وقد يعزو هذا إلى وجود رغبة من قبل المؤسسات الإنتاجية في تفعيل الشراكة مع جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وهناك عدد من التحديات التي تواجههم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهة نظر القيادات الأكاديمية وبين ممثلي المؤسسات الإنتاجية حول تحديد آليات تفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية، وكانت الفروق لصالح ممثلي المؤسسات الإنتاجية، وقد يعزو هذا إلى اهتمام المؤسسات الإنتاجية في الآليات التي تساهم في إنجاح وتفعيل الشراكة مع جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

إجابة السؤال الخامس: ما التصور المقترح الذي يرفع من مستوى الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في ضوء رؤية المملكة 2030؟

تم بناء التصور المقترح من خلال مراجعة الادبيات وبناء المفاهيم، ومراجعة الدراسات السابقة، ويشتمل التصور المقترح على ما يلي:

فلسفة التصور المقترح:

تنطلق فلسفة التصور المقترح من الركائز الأساسية لتطوير منظومة التعليم والتعلم، ودفع حركة التنمية، والتحول نحو تنويع مصادر تمويل التعليم، ويساهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

أهداف التصور المقترح: تفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في ضوء رؤية المملكة 2030.

الهدف العام:

يتفرع من الهدف العام عدة أهداف فرعية منها:

- نشر ثقافة الشراكة بين الجامعات السعودية والمؤسسات الإنتاجية.
- تطوير البيئة التعليمية المحفزة على المشاركة بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.
- اقتراح سياسات تعليمية مناسبة لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية.

مبررات التصور المقترح:

- تعزيز موقع الجامعات في المملكة العربية السعودية في مجال التنافسية المحلية والإقليمية والعالمية.
- الإسهام في تحقيق رؤية المملكة 2030 نحو تنويع مصادر التمويل.
- الحاجة إلى إنشاء جسور تواصل بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية.

منطلقات التصور المقترح:

استندت الدراسة في بناء التصور المقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في ضوء رؤية المملكة 2030، على عدة منطلقات، هذا بيانها:

- رؤية المملكة العربية السعودية (2030): المحور الثالث: (وطن طموح) حيث يؤكد على أهمية تكامل الأدوار بين القطاع الحكومي والخاص، مع أهمية بناء قطاع أعمال يسهم في النهوض بمجتمعه ووطنه ويقوم بمسؤوليته الاجتماعية السعودية.
- الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم من (2020) إلى (2023): حيث تهدف إلى تطوير الشراكات المجتمعية.
- برنامج تنمية القدرات البشرية(2021): الذي يؤكد على الإعداد لسوق العمل المستقبلي محليًا وعالميًا من خلال الاستثمار في البحث والابتكار بالشراكات بين القطاع الخاص والجامعات الحكومية والأهلية.
- الدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج حول تفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في ضوء رؤية المملكة 2030.
- توصيات العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على تفعيل الشراكة بين الجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في ضوء رؤية المملكة 2030.

عناصر التصور المقترح:

- الفئة المستهدفة: القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية، والقيادات في المؤسسات الإنتاجية.
- الفئة المنفذة: وزارة التعليم الجامعي، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، والمؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية، وغرفة الشرقية.

متطلبات تطبيق التصور المقترح:

متطلبات تنظيمية:

- نشر ثقافة الشراكة بين الجامعات في المملكة العربية السعودية والمؤسسات الإنتاجية.
- وضع تشريعات وقوانين ولوائح تنظم العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.
- استضافة الأقسام العلمية لبعض مسئولي قطاع الاعمال في اجتماعاتهم الدورية.
- إنشاء وحدة متخصصة تتبع الادارة العليا في الجامعة من مهامها التنسيق للأعمال المشتركة مع المؤسسات الإنتاجية.
- افتتاح برامج للدراسات العليا تركز على احتياجات سوق العمل وترفع من معدلات الشراكة المؤسسية.

متطلبات بشرية:

- إشراك خبراء من قطاع الاعمال باللجان التطويرية في الجامعة.
- توفير الكوادر الإدارية المساندة للقيادات الأكاديمية وتأهيلها.
- وجود منسقين من المؤسسات الإنتاجية في الجامعات.
- تدريب بعض الطلاب في المؤسسات الإنتاجية ذات العلاقة بتخصصاتهم لكسب الخبرة وتنمية القدرات والمهارات.

متطلبات مادية:

- بناء قاعدة بيانات متكاملة عن المؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية.
- وجود حوافز مادية ومعنوية تشجع الشراكة مع الجهات الأخرى.
- توافر المعامل والتجهيزات التقنية اللازمة لاستقطاب المؤسسات الإنتاجية.
- تصميم بوابة الكترونية تسهم في تسويق الجامعة لمنتجاتها وخبراتها للمؤسسات الإنتاجية.

آليات تنفيذ التصور المقترح:

أ – آليات التنفيذ الخاصة بوزارة التعليم

- إصدار التشريعات والقوانين والأنظمة اللازمة لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية.
- منح الجامعات الصلاحيات اللازمة لتفعيل الشراكات.

ب- آليات التنفيذ الخاصة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

- تنظيم لقاءات دورية لممثلين المؤسسات الإنتاجية ويتم من خلالها تبادل الخبرات.
- تقليل الأعباء الإدارية الروتينية للقيادات الأكاديمية والتي تشتت جهده وتقلل تركيزه.
- استحداث بعض برامج الدراسات العليا التي تسهم في سد احتياج متطلبات سوق العمل.
- تجهيز معامل للابتكار والإبداع تسهم في استقطاب المؤسسات الإنتاجية لتشغيلها.

معوقات التصور المقترح وسُبل معالجتها:

- مركزية السلطة: صدور قرارات من الجهات العليا دون أي مشاركة من المستويات الإدارية الدنيا.
- المعالجة: الدمج بين المركزية واللامركزية، بحيث يتم إعطاء القيادات الأكاديمية تفعيل الشراكة.
- كثرة الأعباء والمسؤوليات: مسؤوليات ومهام قيادات الجامعة المهنية لا تمكنهم من تحسين مستوى الشراكة.
- المعالجة: حث القيادات على تفويض مهامهم وأعمالهم الإدارية لتمكنهم من عقد وإبرام الشراكات.
- قلة الإمكانات المادية: المتمثل في ضعف الدعم المالي والمادي لتوفير المعامل والمعدات والتجهيزات.
- المعالجة: ابتكار موارد تمويل جديدة كمشاركة هيئات المجتمع ومؤسساته الحكومية والخاصة لتوفير بعض الحوافز المادية.
- ضعف الفهم الصحيح للشراكة مع المؤسسات الإنتاجية.
- المعالجة: عقد ورش تدريبية لشرح مفهوم الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية قبل تطبيقها.

الخاتمة:

النتائج:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- أن واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية تتوافر بدرجة أحيانًا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- أن واقع الشراكة بين المؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تتوافر بموافق بدرجة ضعيفة من وجهة نظر ممثلين المؤسسات الإنتاجية.
- أن المعوقات التي تحد من الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية تتوافر بموافق بدرجة متوسطة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- أن المعوقات التي تحد من الشراكة بين المؤسسات الإنتاجية المنطقة الشرقية وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تتوافر بدرجة موافق من وجهة نظر ممثلين المؤسسات الإنتاجية.
- أن الآليات المقترحة ذات أهمية بدرجة موافق في تفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- أن الآليات المقترحة جاءت أهميتها موافقة بدرجة عالية في تفعيل الشراكة بين المؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر ممثلهم و جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهة نظر القيادات الأكاديمية وبين ممثلي المؤسسات الإنتاجية حول تحديد واقع الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية، وكانت الفروق لصالح القيادات الأكاديمية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهة نظر القيادات الأكاديمية وبين ممثلي المؤسسات الإنتاجية حول تحديد معوقات الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية، وكانت الفروق لصالح ممثلي المؤسسات الإنتاجية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهة نظر القيادات الأكاديمية وبين ممثلي المؤسسات الإنتاجية حول تحديد آليات تفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية، وكانت الفروق لصالح ممثلي المؤسسات الإنتاجية.
- بناء التصور المقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والمؤسسات الإنتاجية في ضوء رؤية المملكة 2030.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فأن أهم التوصيات ما يلي:

- حث الجامعات على تفعيل التعاون مع المؤسسات الإنتاجية في إبرام عقود التدريب.
- الاستفادة من الخبرات الأكاديمية في الجامعات للمؤسسات الإنتاجية.
- تقليل الأعباء والتكاليف للقيادات الأكاديمية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للتركيز على تفعيل الشراكات مع المؤسسات الإنتاجية.
- تفعيل دور الاستفادة من خبرات الجامعة في الخطط الاستراتيجية لدى المؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية.
- ضرورة تبني جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل افتتاح برامج للدراسات العليا وفق متطلبات واحتياج سوق العمل.
- تبني جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل افتتاح مركز تقني يسهم فيه رجال الأعمال لدعم الابتكار لدى المؤسسات الإنتاجية.
- أن تقوم جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على تبني تنفيذ التصور المقترح لتفعيل الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية في المنطقة الشرقية من خلال توفير المتطلبات والآليات اللازمة لنجاح التنفيذ.

المراجع:

البابطين، أماني. (2019). تنويع مصادر نظام تمويل التعليم في المملكة العربية السعودية لمواكبة تطلعات رؤية 2030 في ضوء التجربة الأمريكية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، 8*(9)، 55 –69.

بحراوي، سلوى، الرفاعي، غالية، وحافظ، ليلى. (2020). دور الجامعات السعودية في تعزيز الشراكة المجتمعية للبحث العلمي في ضوء رؤية المملكة 2030 م. *أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب: جامعة الأزهر - كلية التربية للبنين بالقاهرة، 3*، 276 - 323.

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. (1440هـ). *الخطة الاستراتيجية لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل*. وكالة الجامعة للدراسات والتطوير وخدمة المجتمع.

الحايس، عبد الوهاب.(2009). *الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي وتحدياتها بسلطنة عمان*. المنتدى السعودي الدولي للشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

حمرون، ضيف الله. (2018). متطلبات الاستقلال الذاتي للجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر أساتذة الإدارة والقيادة التربوية بالجامعات السعودية. *مجلة العلوم التربوية*،(3) 453-478.

الحواس، حمد.(2020). تصور مقترح لتعزيز العلاقة التبادلية بين الجامعات السعودية والقطاع الخاص لتحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء رؤية المملكة 2030. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، 9*(4)، 104 – 121.

الذيفاني، عبدالله.(2014) *أسس ومبادئ الشراكة بين الجامعات ومؤسساتها البحثية والمجتمع المحلي* [ورقة عمل] ورشة الأسس والمبادئ للشراكة بين المجتمع المحلي ومؤسسات البحث العلمي، مركز البحوث ودراسات الجدوى، جامعة تعز، اليمن.

الزهراني، سعديه، والدسوقي، إيمان. (2020). دور القيادات الأكاديمية في تحقيق متطلبات الجامعة المنتجة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: 61*، 157 - 183.

الزهراني، علي عبد القادر. (2019). معوقات خصخصة الجامعات السعودية في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. *المجلة الدولية التربوية والمتخصصة: 8*(11)، 136-158.

السبيعي، نهلة. (2020). إدارة الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع والتربية الخاصة: تصور مقترح. *مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 22* ، 215 - 276

سلمان، صبا.(2011). *دور الجامعات في التنمية الاقتصادية في بلدان عربية مختارة(العراق، مصر)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.

شطا، أحمد.(2017). تفعيل الشراكة الاستراتيجية بين جامعة دمياط والمؤسسات الإنتاجية المحلية: رؤية تربوية. *مجلة تطوير الأداء الجامعي: جامعة المنصورة - مركز تطوير الأداء الجامعي، 5*(5)، 75 – 98

الشهراني، عبدالله.(2020). استراتيجية مقترحة في الشراكة المجتمعية المتجددة بين الجامعات السعودية والمجتمع المحلي لتلبية الاحتياجات والمشروعات البحثية في ضوء بعض التجارب العالمية. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، 79* ، 811 - 868.

صائغ، عبد الرحمن، ومصطفى، محمد. (2005). *الإطار المرجعي لتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والعام ومؤسسات الأعمال والإنتاج*. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عامر، طارق. (2008). تصور مقترح لتطوير العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات الإنتاجية"، المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، والمنعقد بتاريخ 17 – 20 صفر 1429 هـ الموافق 24- 27 فبراير 2008 جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .

الغامدي، حنان. (2021). استراتيجية مقترحة لتمويل التعليم الجامعي في الجامعات السعودية .*مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية: جامعة تعز فرع التربة - دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، 15* ، 241-268

الغامدي، عبد العزيز.(2018). درجة أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، 53* ، 413 - 443.

القباري، جود .(2018). *الشراكة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص وفق مؤشرات مجتمع المعرفة: تصور مقترح* [رسالة دكتوراه منشورة]. جامعة الملك سعود، الرياض

القضيبي، فوزية. (2021). واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص. *مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية: جامعة عين شمس - كلية التربية، 27*(2)، 15 - 74.

كريسول، جون. (2019). تصميم البحوث الكمية- النوعية- المزجية (عبد المحسن القحطاني، ترجمة؛ ط.4). دار المسيلة. (2014).

المجلاد، أحمد.(2021). *الجامعة الابتكارية مدخل لتطوير الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية(تصور مقترح)* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (2016). *رؤية المملكة العربية السعودية 2030* https://www.vision2030.gov.sa/ar/

محمود، يوسف سيد. (2002). أبعاد ومشكلات الشراكة بين الجامعة وبعض المؤسسات الإنتاجية والخدمية[*بحث مقدم] المؤتمر العلمي الرابع للتربية ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين*، في الفترة من 21-22 أكتوبر 2002.

النايف، سعود. (2020). تصور مقترح لتطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء نظام الجامعات السعودية الجديد. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، 58* ، 241 – 280

الهادي، شرف الدين بن إبراهيم القاسم. (2016). تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية في ضوء متطلبات خطط التنمية. *مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية: جامعة جازان، 5*، 506 - 564.

الهادي، شرف الدين بن إبراهيم. (2011). رؤية استراتيجية لجامعات عربية منتجة ذات جودة تعليمية عالية ونفقات مخفضة. *مجلة البحوث النفسية والتربوية: جامعة المنوفية - كلية التربية، 26*(1) ، 123 - 179.

وزارة التعليم العالي. (2011). *الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية: آفاق 1450هـ-2029م*. وكالة الوزارة للشؤون التعليمية.

Azman, N., et al. (2019). Promoting niversity-industry collaboration in Malaysis: stakeholders' perspectives on expectations and impediments. *Journal of Higher Education Policy and Management, 41*(1), 86-103. https://doi.org/10.1080/1360080x.2018.1538546

Tilak, J. B. (2010). *Public- private partnership in education*. The Hindu.